

الدر المنثور

أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قال : يقول هذا يوم ينفع الموحدين توحيدهم .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله قال ا هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قال : هذا فصل بين كلام عيسى وهذا يوم القيامة .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ عن قتادة قال : متكلمان تكلمتا يوم القيامة .

نبي ا عيسى وإبليس عدو ا فأما إبليس فيقول إن ا وعدكم وعد الحق إبراهيم الآية 42 إلى قوله إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي وصدق عدو ا يومئذ وكان في الدنيا كاذبا وأما عيسى فما قص ا عليكم في قوله وإذ قال ا يا عيسى ابن مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون ا قال سبحانه ما يكون لي المائدة الآية 116 إلى آخر الآية : قال ا هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وكان صادقا في الحياة الدنيا وبعد الموت . قوله تعالى : ملك السموات الآية .

أخرج أبو عبيد في فضائله عن أبي الزاهرية أن عثمان B كتب في آخر المائدة " ملك السموات والأرض وا سميع بصير "